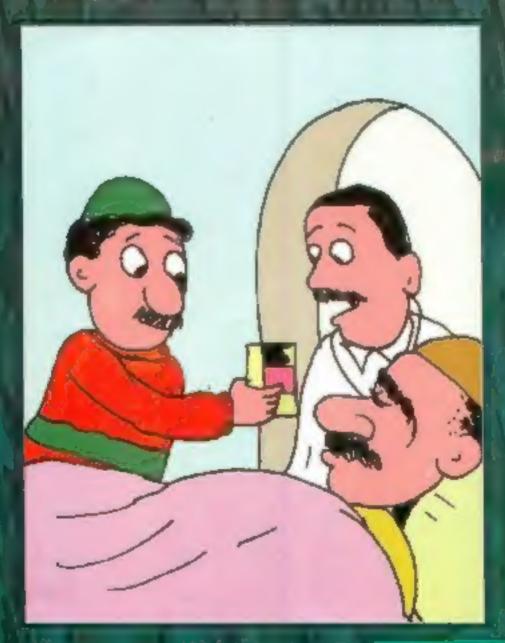
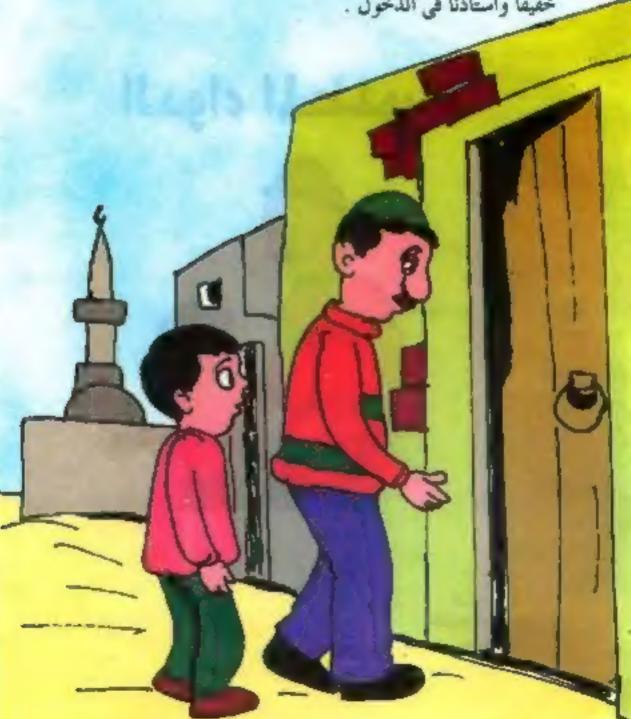
الرحيم

ولله الأسماء الحسني فادعوه بها

الدواء المطلوب



١ - خرج شريف ووالله إلى المسجد لصلاة الفجر كالعادة ، وفي طريقهما موا على يست العم حامد لإيقاظه ، ليذهب معهما إلى المسجد .. فلما اقتربا من بابد سمعا صوت أيسه ، فطرق الباب طرق خفيفا واستأذنا في الدُّخول .



٢ - فلما دخلا .. وجداه مريضا يعانى من ألم شديد ، فقالت لهما زوجته .. أرجو أن تبلغا الدكتور عادل بالمسجد ، حتى يأتى لرؤيته وعلاجه ، فقال شريف في أسى .. نقد انقطع الدكتور عادل عن المسجد منذ فوة ، فهو يصلّى في بيته ، بعد أن شغلته أعماله عن صلاة الجماعة .



٣ ـ فقال والله : إذن هيا نذهب إلى بيته نوقظه من توجه ، كى
ينال ثوابين : ثواب علاجه للعم حامد ، وثواب صلاة الجماعة .

فلما اللجها إلى بيت الدكتور عادل ، ارتفع أذان الفجر ، وكالت الفاجأة أنَّ الذي يؤذنُ هو الدكتورُ عادل .



٤ - قال شريف .. هذا صوت الذكتور عادل ، فقد ذهب إلى المسجد مبكرا لكى يؤذن للصلاة ، قال والذه .. الحمد لله فقد عاد الدكتور عادل إلى ما كان عليه .. هيا بنا إلى المسجد .

فلما انتهيا من الصلاة أخبرا الدكتور عادل بمرض العمم حامِد ، فتوجّهوا إلى البيت ، وقام الذكتور بفحص العم حامِد .



ه _ وبعد أن انتهى الدُّكتورُ من الكشف ، بدأ يكتب قائمة العلاج ، فقال العم حامد في رجاء .. لا تكتب علاجًا كثيرا يا دكتور ، فأنا لا أجب الأدوية . فقال والدُ شريف .. اكتب يا دكتور كل ما يحتاجُه من العلاج ، حتى يكتب له الله الشقاء فالله رحيم بعباده .



٣ - قدم الدُّكورُ قائمة العلاج إلى زوجة العم حامد داعيا له بالثقاء ، ثم استأذن الجميع وخرجوا .. أخذ والدُ شريف قائمة العلاج ، وذهب في هذا الوقت المبكر يبحث عن صيدلية لشراء العدواء ومعه شريف . قال شريف .. لقد طلب العم حامدُ من الدكور أن يكتب له قليلا من الدُّواء ، ولكنك يا والدى طلب أن الدكور أن يكتب له قليلا من الدُّواء ، ولكنك يا والدى طلبت أن



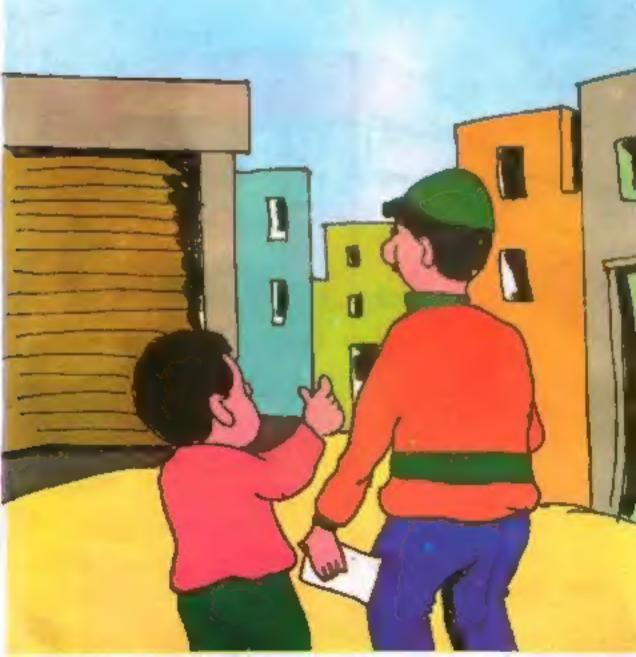
٧ ـــ قال والله .. يا شريف إن العم حامة رجل فقير ، لا يملك غن كل هذا اللهواء ، وثنا طلب أن يكون الدواء قليلا .

قَالَ شَرِيفَ .. يَالُهُ مِن رَجِلِ مِسكِينَ ، وَلَكِنَكَ بِنَا وَالْبَدَى قُلْتَ إِنَّ اللَّهَ رَحِيمٌ بِعِيادِهِ ، فِمَاذًا تَقْصِدُ بِقُولِكِ ؟

قال الوالِد : يايني لابد أن تعلم أولا ، أنَّ الرَّحيم اسمٌ من أسماء اللَّهِ الحسني.



۸ ـ قال شريف: نعم يا والدى ، فنحن نقول عند قراءة آية من آيات الله ، نسبقها باسم الله الرّحين الرّحيم قال والده .. نعم .. ومعنى الرّحيم الرّحيم أن الله لا يرى مُبتلّى أو مضرورا ، أو معذبًا أو مريضا ، إلا ويبادر إلى رفع هذا البلاء عنه .. قال شريف : آه وهما ما دعاك إلى أن تقول : إن الله رحيم بعباده يا والدى .



۹ _ قال والذه : نعم یا بنی ، والله قادر علی کفایه کل بلیة ، ودفع کل فقر ، ونهایة کل مرض ، وإزالة کل ضرر . ونری الله فی رحته وهو یفتح الأبواب لمن لیس له نصیر فی الدنیا ، وینصر المظلموم الضعیف علی الظالم القوی ، وینتهم من کل إنسان افوی ویغی فی الأرض ، ویرینا الطریق حین لا نری امامنا شینا إلا الظلام .



١٠ قالَ شريف : لقد صعت يوماً احدهم يقولُ الآخر: ارحمُ من في الأرض يرخمُك من في السّماء ...

ماذا يقصدُ بذلكَ يا والدى ؟

قَالَ وَاللَّهُ : يقصدُ به أَن يرحمُ الإنسانُ أَخَاهُ الإنسانُ ، فيرحُهُ اللَّهُ سبحانهِ وتعالى أرحمُ الراهين ، ومن رحمةِ اللَّهِ بعبادِه أنه جعلَ غلاقته بعبادِه عَلاقةً مُباشرة .



۱۱ - قال شریف : نعم یا والدی هذا صحیح . فنحن حین نحالج شینا ندعو الله ، وحین نصلی نصلی لِله ، وحین نطلب نطلب من الله ، وهذا من رهته .

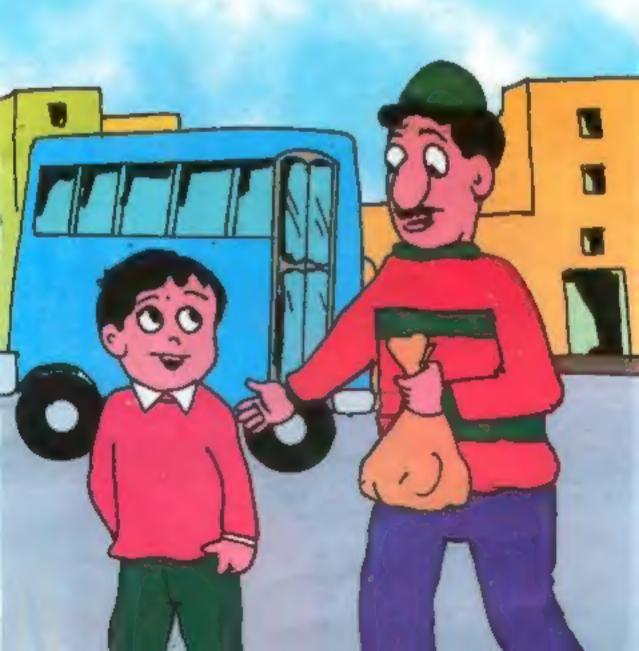
قال والله .. الله يرخب قد أعطى الإنسان اصناف متعددة من الطعام ، وكل منها له مذاق مختلف حتى يأكل منا يشاء فيلا يجد ما يحفظ حياته ويعطيه الرفاهية ليختان ويتمتع ويتدوق هذا وذاك ويملاً حياته بنعم الله ..



۱۲ ـ قال شريف: ما أجمل عفات الله .. قال والده: انظر يا شريف .. أخيرا عفرنا على صيدلية ، تعمل في مثل هذا الوقت .. وبعد قلبل خرج الوالد عن الصيدلية ، وقد حمل الدواء قائلا: هيا يا شويف لنعوذا إلى العم حامد .. قال شريف : يالها من أدوية كثيرة .. حسنا يا والدى ما فعلت .



١٣ ـ قال والذه: نحن يا ينى عياد الله ، وحظ العبد من اسم الرّحيم .. ألا يدع إنسانا محتاجا إلا ويسُدُ حاجت يقدر طاقت ، ولا يرى فقيرا يجواره إلا ويقوم بمساعدته ودفع فقره بمال أو السعى فى حقّه بالشفاعة إلى غيره ، فإن عجز عن ذلك فيعينه بالدُعاء .



١٤ - اقترب الواللة بالدواء من يست العم حامد يتبغه شريف ،
وطرق الواللة الباب .

قلما فتحت زوجة العمّ حامِد ، قدّم لها الدواء قائلا : بالشّفاء ياذن اللّهِ ، ثم عاذ الوالدُ وشريفُ إلى بيتهما ، وكان شريفٌ مسرورا الأنّه عرف معنى الرّحيم .

